القَمْقَمة ١١ : ٤
القَلْب ٥ : ٢٠
أقْلَع المَطَرُ ١٠ : ٢
القَنا الأقْناء ١٦ : ٣ و٤
القَناة القُنِيّ ١٦ : ٥–٧
القَيْظ ٥ : ١ و٢٦
كَدِرَ الماءُ كَدَرًا ١٩ : ٥
الكَدَر ١٩ : ٤
الكُرّ الأكْرار ١٦ : ٨
الكَرّ ١٦ : ٨ و٩
تَكَشَّفَ البَرْق ١٢ : ٢ و٤ و٦
المُكْفَهِرّ ١٥ : ١٣
تَكَلَّح ١٣ : ٢
الإكْليل ٥ : ٢٠
الكَنَهْوَر ١٤ : ١١ و١٣
الكَوْكَب ١٨ : ٨
تَلَألأ ١٣ : ٣
المُلَبَّد ٨ : ٩
اللَّعن ١٦ : ١٠
المُتَلَقِّمة ١٧ : ١٤
لَمَحَ البَرْق ١٢ : ٥
لَمَعَ البَرْق ١٢ : ٤
ألْهَبَ البَرْق ١٣ : ٥
الإمِدّان ١٩ : ١٩
المُزْن ١٣ : ١٣
المَسَاك ١٧ : ٤
المُشَاشَة ١٦ : ١٥
مَصَعَ مَصْعًا ١٣ : ٤
المِلْح ١٩ : ١٢
النَّثْرة ٤ : ٦|٥ : ١٧
النَّجْو النِّجاء ٨ : ١٧ و١٨
النُّزُور ٢٠ : ٣
النَّسْران ٤ : ١٢
نَشَحَ السِّقاء ١٦ : ١٨ و١٩
النَّشَاص ١٥ : ١٥
نشفَ السِّقاء نَشْفًا ١٦ : ١٩
النَّشْف ١٦ : ١٩
نُصِحَت الأرْض فهي مَنْصُوحة ٨ : ١٨
نَضَّ الماءُ نَضِيضًا ١٩ : ٧
نَضَبَ الماءُ نُضوبًا ١٩ : ٥
النَّضَد الأنْضاد ١٤ : ٧
النُّفْضَة ٨ : ١٥
المُنْفَضَة ٨ : ١٦
النَّمِرة ١٤ : ١٤
النُّقَاخ ١٩ : ٩
النَّهر ١٦ : ١
النِّهْي النِّهاء ١٨ : ٦ و٧
النَّوْء الأنْواء ٤ : ١٥
النَّهْنان ٦ : ٨
هَدَرَ الدَّمُ ١٠ : ٦
أهْدَرَ الدَّمَ ١٠ : ٧
الهَدْمة ٧ : ٤
المَهْدُومة ٧ : ٥
الهِرار ٥ : ٢٤
الهِرْشَمّ ١٦ : ١٥
تَهَزَّجَ الرَّعْد ١١ : ١٥
تَهَزَّمَ الرَّعْد وأهْزَم ١١ : ٢ و٣
الهَزِيم ١١ : ٣
هَضَبَت الدِّيمة ٦ : ١٠
الهَضْب الهِضاب الأهاضِيب ٦ : ١٠|٨ : ١٠
هَطَلَتِ الدِّيمة ٦ : ١١
الهَطْل ٦ : ١٠
الهَفاة والهَفاء ٧ : ٣
الهَقْعة ٥ : ١٦
إسْتَهَلَّتِ السَّماء ٩ : ١
الهَلَل ٨ : ١٣
المُنْهَمِر ٨ : ٦
الهَنْعة ٥ : ١٧
وَبِلَتِ الأرْضُ فهي مَوْبُولة ٧ : ١٠
الوابِل ٧ : ١٠ و١٨
وَتَنَ الماءُ وُتُونًا ٢٠ : ١ و٢
الواتِن ٢٠ : ١
الوَسْن ١٨ : ٣
المُوسِنة ١٨ : ٢
الوَدْق ٨ : ٧
الوَسْمِيّ ٤ : ٣|٥ : ١٤–١٦
أوْشَم البرق ١٢ : ٧
الوَطْفاء ٧ : ٦
إسْتَوْقَدَ البرق ١٢ : ٧
اتَّلَجَتِ الرَّكِيَّةُ اتِّلاجًا ١٨ : ١١ و١٣
وَلَغَ الكَلْبُ ١٩ : ١٨
الوَلْيّ ٥ : ١٤|٨ : ١٣
أوْمَضَ ١٢ : ١٥
الوَمِيض ١٢ : ١٥

أَصْحَتِ السَّماءُ ١٠ : ١
الصَّحْوُ ١٠ : ٣
الصُّرَّادُ ١٥ : ١
الصَّرْفَةُ ٤ : ٨ | ٥ : ٤ و١٧ و١٨
الصَّرَى ١٩ : ١٩
أَصْعَقَتِ السَّماءُ ١١ : ٧
الصَّاعِقَةُ ١١ : ٦
الصَّفَرِيَّةُ ٥ : ١ و٣ و١٠
صَقِعَتِ الأرْضُ ٩ : ١١
الصَّقِيعُ ٩ : ٧ و٨ و١٤
تَصَلَّعَتِ السَّماءُ ٩ : ١٧
الصَّيْفُ ٤ : ٨ | ٥ : ١٩
أَضَبَّتِ السَّماءُ ١٥ : ٨
الضَّبابُ ١٥ : ٧
الضَّحْضاحُ ١٦ : ١٣
ضَحَلَ ضُحُولًا ١٦ : ١٣
الضَّحْلُ ١٦ : ١١
ضَرِبَتِ الأرضُ فهي ضَرِبَةٌ ٩ : ٩ و١٠
أَضْرَبَها الضَّرِيبُ ٩ : ١٠ و١١
الضَّرْبُ ٨ : ٧
الضَّرِيبُ ٩ : ٧
ضَوْءُ البَرْقِ ١٢ : ١٩
المُطْحَلِبُ ١٨ : ١
الطُّخْرُورُ الطَّخارِيرُ ١٥ : ١٠
الطَّخاءُ ١٤ : ١٣
الطُّرَّةُ ١٥ : ١٤
الطَّرْفُ ٥ : ١٧
الطَّرْقُ والمَطْروقُ ١٨ : ٥ و٦
طَشَّتِ السَّماءُ ٥ : ٩
الطَّشُّ ٥ : ٩ | ٦ : ١
طُلَّ القَوْمُ ١٠ : ٣
طُلَّ الدَّمُ ١٠ : ٤
أُطِلَّ عليهِ ١٠ : ٥
الطَّلُّ ٩ : ١٣ و١٤
طَمَتِ الرَّكِيَّةُ طُمُوًّا ١٧ : ١
الطامِيَةُ ١٧ : ٢
طَمِلَ الماءُ طَمَلًا ٢٠ : ٨
الطَّامِلُ ٢٠ : ٧
إِسْتَطَارَ البَرْقُ اسْتِطارَةً ١٢ : ٣ و٨
الظُّلَّةُ ١٥ : ٩
العُثْنُونُ العَثانِينُ ٩ : ٥ و٦
العُدْمُلُ ١٦ : ١٠
عَذُبَ الماءُ فهو عَذْبٌ ١٩ : ٨
المُعْتَدِلاتُ ٥ : ٣ و١١ و١٢
عَرِصَتْ عَرَصًا ١٣ : ٨
العَرّاصُ ١٣ : ٧
العارِضُ ١٤ : ٥ و٦
العَرْقُوَتانِ ٤ : ٤ و١٢
المُعْرَمِضُ ١٧ : ١٨
المُعْلَنْقِمُ ١٩ : ١٤
العَماءُ ١٥ : ٦
عَهِدَتِ الأرضُ فهي مُعَهَّدَةٌ ٨ : ١٤
العَهْدُ العِهادُ ٥ : ١٣ و١٦ | ٨ : ١٣
العُوَدانُ ١٨ : ٩ | ٢٠ : ٥
التَّعْوِيرُ ١٩ : ٣
العَوّاءُ ٤ : ٧ | ٥ : ٢٠
العَيْنُ ١٥ : ١٧
أَغْبَتِ السَّماءُ ٦ : ٣
غَبَّاهُ تَغْبِيَةً ١٦ : ٤ | ١٩ : ٢
الغَبْيَةُ ٦ : ٢ و٤
الغَباءُ ١٨ : ١٧
الغَرّاءُ ١٣ : ١٣
الغَرِينُ ٢٠ : ١٩
الإغْضانُ ١٠ : ١٣
غطَّاهُ تَغْطِيَةً ١٨ : ١٥ و١٦ | ١٩ : ٣
الغِطاءُ ١٨ : ١٥
الغَلِيظُ ١٩ : ١٥
الغَمامُ ١٣ : ١١
الغَيْثُ ٨ : ١٩
مَغِيثَةٌ ٨ : ١٩
مَغْيُوثَةٌ ٩ : ١
الغَيْمُ ١٣ : ١٠
الغَيابَةُ ١٥ : ١٠
الفُراتُ ١٩ : ١٠
فَرْغُ الدَّلْوِ ٥ : ٣،٥
فَرا فَرْيًا ١٣ : ٩
الفَقْرُ ٥ : ٢٠
الفَلَجُ ١٧ : ٩
قَتَمَتِ الأرضُ قُتُومًا ١٠ : ١٢
القَتامُ ١٠ : ١١
قَرِحَتِ الرَّكِيَّةُ قُرُوحًا ١٨ : ١٠ و١١
القَرِيحَةُ ١٨ : ١٠
القُرادُ ١٢ : ٩
قَرَسَ فهو قارِسٌ ١٩ : ١١ و١٢
القَزَعُ ١٤ : ١٣
أَقْصَرَ المَطَرُ ١٠ : ٣
القَطْرُ القِطارُ ٧ : ٧ | ٨ : ٧ | ١٠ : ٨ و١٠
قَطْقَطَتِ السَّماءُ ٥ : ٨
القَطْقِطُ ٥ : ٧ و٨ و٩
القَعاعُ ١٩ : ١٥

الدَّثَّة ٧:٤
الدَّثّ والدِّثاث ٧:٥
المَدْثُوثة ٧:٥
أَدْجَنَت السَّحابة ٦:١٤
الدَّجْن ٦:١٦ و١٧ و٢٠
الدُّجُنَّة ٦:١٤ و١٦ و٢٠
الدَّاجِنَة ٦:١٣ و١٧
الدِّرَّة ٧:١٤ و١٥
المِدْرَار ٧:١٤
الدِّفْء ٤:٧ و٨ و١٣ | ٥:٤ و١٦
الدَّفْن ١٨:١٩ | ١٩:٣
دَهَنَ الأرض فهي مَدْهُونة ٨:٨
الدُّهْن الدِّهَان ٨:٧ و٨
الدِّيمَة ٦:٨
الذِّرَاع ٥:١٧
الذِّرَاعَان ٤:٦
الذِّهَاب ٦:١٣ | ٧:٧
الرَّبَاب ١٤:٩ و١٠
الرَّبِيع ٤:١٣ | ٥:١٦
الرِّثَّان ١٠:٨
مُرْثِنَة ١٠:١٠
رَجَسَ الرَّعْد ١١:٥
الرَّجْس والرَّجَسَان ١١:٥
الرَّجْع الرُّجْعان ١٨:٧
رَزَّت السَّماء ١١:٩ و١٠
الرِّزّ ١١:٨
أَرْزَم الرَّعد إِرْزَامًا ١١:١ و٣
رَشَحَ الماء رَشْحًا ١٦:١٨
أَرَشَّت السَّماء ٧:٩
الرَّشّ ٧:٨
رَعَدَت السَّماء ١٠:١٦
أَرْعَدَ القوم ١٠:١٧
الرَّعْد ١٠:١٦
الرَّقِيب ٤:٩ | ٥:٦
الرَّقَاق ١٦:١٣
الرَّكّ الرِّكَاك ٧:١٥ و١٧
المُرَكَّكَة ٧:١٧
الرُّكَام ١٤:٨
رَمَحَ البَرْق رَمْحًا ١٣:٤
الرَّنَق ١٩:٤
أَرَنَّت السَّماء ١١:١٦
أَرْهَجَت الأَرْض ١٠:١١
الرَّهَج او الرَّهْج ١٠:١٠ | ١٥:٢ و٦
أَرْهَمَت السَّماء ٧:٣
الرِّهْمَة الرِّهَم ٧:١ و٣
رَوَّت فهي مُرَوِّيَة ٨:٩
الرَّوَاء ٢٠:٣
المُرَوِّيَة ٨:٩
الرَّيِّق ١٤:١١
الزُّبْرَة ٥:١٧
الزِّبْرِج ١٥:٦
الزُّبَانَيَان ٥:٢٠
الزُّعَاق ١٩:١٣
الزُّلَال ١٩:٩ و١٠
زَمْزَمَ الرَّعْد ١١:١٥ و١٦
أَسْبَلَت السَّماء ٩:٣
السَّبَل ٩:٣
السَّحابة ٩:٤ | ١٣:١٠
السَّحّ ٨:٦ و٧
سُحِرَت الأَرْض فهي مَسْحُورة ٨:١ و٣
المُسْحَنْفِر ٨:١٣
السَّاحِيَة ٧:١٨
السَّدّ ١٤:١
السَّدَام السُّدُوم ٢٠:٤
سَعْد الأَخْبِيَة ٥:٢٤ و٢٥
سَعْد بُلَع ٥:٢٣
سَعْد الذَّابِح ٥:٢٣
سَعْد السُّعُود ٥:٢٤
السَّقِيط ٩:١٤
السُّكّ ١٧:١٣
سَكَرَ الماء سُكُورًا ١٨:١٣ و١٤
السَّاكِر ١٨:١٣
السِّلْسِلَة ١٢:٩
السِّمَاكَان ٥:٢ و٣ و٢٠
السِّمَاك الأَعْزَل ٤:٩ | ٥:٥
السِّمَاك الرَّقِيب ٤:٩ | ٥:٦
السَّمَلَة ١٧:٥
السَّنَا ١٢:١٦–١٨
سُهَيْل ٥:١ و٢
سَاحَ الماء سَيْحًا ١٧:١٠
السَّيْح ١٧:٩
السَّيِّق ١٠:١٢ | ١٣:١٤ | ١٥:٣ و٦
الشُّؤْبُوب ٨:١٦ | ٩:٥
الشَّبِم ١٩:١٠
الشَّتَوِيّ ٥:٥
أَشْحَذَت السَّماء ٦:٣
الشَّرَط ٤:٤
الشَّحْذَة ٦:٣
الشَّرَطَان ٥:١٥
الشِّعْرَى ٥:٢٥
تَشَقَّق البَرْق ١٢:١٩
الشَّوْلَة ٥:٢٠
الصَّبِير الصُّبُر ١٣:١٧

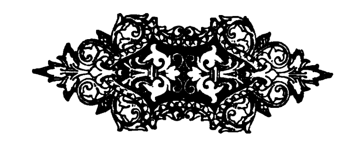
# فِهْرِس

## المفردات التي وردت في كتاب المطر لابي زيد


الاجاج ١٩:١٦
أزَّ الرَّعْدُ ١١:٩
الأزيز ١١:٨
الأجن ١٧:١٨
أسنَ الماء أسنًا ١٨:٤
الأضاة ١٧:٤
أفاً أفاة ٧:٣
بثقَ الماء بُثوقًا ١٧:٢ و٣
البائقة ١٧:١
بحر بحار ٢٠:٥ و٦
إستبحرت البئر ٢٠:٦
البوارح ٥:٢٥ و٢٦
برضَ الحسي بُروضًا ١٦:١٣
البرْض ١٦:١٣
التبرُّض ١٦:١٤
تبسَّم البرق ١٢:٦
بضَّ الماء بضًّا ١٧:٤|١٩:٦
البضيض ١٧:٣|١٩:٦
البُطَين ٥:١٥
بغشت السماء ٦:١ و٢
البغش ٦:١ و٢
البغشة ٦:٣ و٤
بنات صخر ١٥:٤ و٥
تألَّق البرق ١٣:١
التَّريكة ١٨:٩
الثُّريَّا ٤:٤|٥:١٠ و٢٥
المُثعنجر ٨:١٢
ثُلجت الأرض ٩:١١
الثَّلج ٩:٧ و٨
الجبهة ٤:٦ و٧ و١٧|٥:٤
و١٧ و١٨
الجَدُود ١٧:٧
الجدوَل الجداوِل ١٦:٢ و٥
و٧
جارُ الضبُع ٨:٤
جرَدَت السماء ٩:١٦
الجرداء ٩:١٥
جفَلَهُ ١٥:١
الجفْل ١٤:١٦
الجُفال ١٥:١
الجلب ١٤:٦
جلْجلَ الرَّعد ١١:١٤
الجليد ٩:٧ و٨ و١٤
الجَهام ١٤:١٦
الجوزاء ٤:٦|٥:٢٥
الحبيّ ١٥:٣
الحشرج ١٦:١٧
حشكت السماء ٦:٥
الحشكة ٦:٥
حفشت السماء ٦:٤
الحَفشة ٦:٤
الحلبة ٦:٢
الحَماء ١٣:١٣
حَمِئ حَمأً ٢٠:٨ و٩
الحَمأة ٢٠:٨
الحَميم ٤:١٠|٥:٢١ و٢٢
الحَيا ٨:١٠
الحَبير ١٥:٤
الخبط ١٧:١٤
الخَبيط ١٧:١٦
الخُدَد ١٦:٦ و٧
الخَسف ١٨:٨
الخرّاتان ٥:١٧
الخَريف ٤:١٢|٥:٢٤
الأخضر ٤:١٢
المخضم ١٩:١٣ و١٥
الخَفيج ١٩:١٤
خفَقَ البرْق خَفْقًا وخَفَقانًا
١٢:١٣
خفَا البرْق خفوًا ١٢:١٤
الخُلَّب ١٢:١٣
الخَليج ١٧:٨
الخَلَق ١٣:١٥
المَخاضة ١٧:٦
الدَّبَران ٤:١١|٥:١٦ و٢٥

وَمِنْهُ ٱلْوَاتِنُ وَهُوَ ٱلدَّائِمُ ٱلْمَعِينُ ٱلَّذِي لَا يَذْهَبُ. وَتَنَ ٱلْمَاءُ يَتِنُ وُتُونًا، وَمِنْهُ ٱلنَّزُورُ وَهُوَ ٱلْقَلِيلُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ ٱلرَّوَاءُ وَهُوَ ٱلْكَثِيرُ (14r) مِنْ كُلِّ مَاءٍ، وَيُقَالُ لِلْبِئْرِ ٱلْمَتْرُوكَةِ حِينَ تَأْجُنُ أُجُونًا سِدَامٌ وَجِمَاعُهَا ٱلسُّدُومُ، وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ ٱلَّتِي قَدْ تَهَدَّمَتْ وَتَحَفَّرَتْ: عُورَانٌ. وَكَذٰلِكَ ٱلْجَمِيعُ. وَقَالُوا ٱلْأَنْهَارُ كُلُّهَا بِحَارٌ وَٱلنَّهْرُ بَحْرٌ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا غَلُظَ بَعْدَ عُذُوبَةٍ قَدِ ٱسْتَبْحَرَ وَٱسْتَبْحَرَتْ بِئْرُكُمْ إِذَا غَلُظَ مَاؤُهَا، وَيُقَالُ مَاءٌ طَامِلٌ وَهُوَ أَشَدُّ خَتَرًا مِنَ ٱلْكَدِرِ طَمِلَ ٱلْمَاءُ طَمَلًا، وَٱلْحَمْأَةُ ٱلسَّوْدَاءُ ٱلْمُتَغَيِّرَةُ ٱلرِّيحِ. حَمِئَتِ ٱلرَّكِيَّةُ تَحْمَأُ حَمَأً، وَٱلْغِرْيَنُ ٱلطِّينُ ٱلَّذِي يَحْمِلُهُ ٱلسَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا

تمّ الكتاب والحمد لله على نعمه



أَوْ كَبُرَتْ جَعَلَتْ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا يُغَطِّيهَا بِهِ ثُمَّ دَفَنَتْ رَأْسَهَا بِالتُّرَابِ فَتِلْكَ التَّغْبِيَةُ، وَإِذَا دَفَنَتْهَا بِالتُّرَابِ وَلَا شَيْءَ عَلَى رَأْسِهَا فَذَلِكَ الدَّفْنُ وَالتَّعْوِيرُ. وَغَطَّيْتُ الْإِنَاءَ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُ التَّغْطِيَةِ

وَالرَّنَقُ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلُ الْمَخْلُوطُ بِالطِّينِ، وَالْكَدَرُ مِثْلُهُ. يُقَالُ: كَدِرَ الْمَاءُ يَكْدَرُ كَدَرًا، وَيُقَالُ: نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضُبُ نُضُوبًا مِثْلُ النَّشْفِ، وَبَضَّ الْمَاءُ يَبِضُّ بَضِيضًا وَهُوَ أَنْ يَسْتَجِمَّ الْمَاءُ فَيَجْتَمِعُ وَاجْتِمَاعُهُ بَضِيضُهُ، وَنَضَّ الْمَاءُ يَنِضُّ نَضِيضًا وَهُوَ مِثْلُ الْبَضِيضِ

وَيُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ وَمِيَاهٌ عِذَابٌ وَقَدْ عَذُبَ الْمَاءُ عُذُوبَةً، وَمِنْهُ الزُّلَالُ وَهُوَ أَشَدُّ الْمَاءِ عُذُوبَةً وَأَطْيَبُهُ طَعْمًا، وَمِنْهُ النُّقَاخُ وَهُوَ مِثْلُ الزُّلَالِ، وَمِنْهُ الْفُرَاتُ وَهُوَ الْعَذْبُ، وَمِنْهُ الشَّبِمُ وَهُوَ الْبَارِدُ عَذْبًا كَانَ أَوْ مِلْحًا، وَالْقَارِسُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. قَرَسَ يَقْرِسُ قَرْسًا وَقُرُوسًا (13v)، وَمِنْهُ الْمِلْحُ وَهُوَ الَّذِي لَا يُشْرَبُ مِنْهُ، وَهُوَ الزُّعَاقُ وَهُوَ أَشَدُّ مُلُوحَةً وَهُوَ الَّذِي لَا يُطْعَمُ، وَمِنْهُ الْخُضَمُ وَهُوَ الشَّرِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَيُقَالُ لَهُ خَضِيجٌ، وَمِنْهُ الْمُعْلَقِمُ وَهُوَ أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً، وَمِنْهُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخُضَمُ، وَمِنْهُ الْقُعَاعُ وَهُوَ أَشَدُّهُ مُلُوحَةً وَأَخْبَثُهُ، وَمِثْلُهُ الْأُجَاجُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَشْرَبْنَ مَاءً سَبِخًا أُجَاجَا   لَوْ يَلِغُ الذِّئْبُ بِهِ مَا عَاجَا   لَا يَتَعَيَّفْنَ الْأُجَاجَ الْمَاجَا

(قَالَ) وَيُقَالُ وَلَغَ الْكَلْبُ شَرَابَنَا وَفِي شَرَابِنَا وَهُوَ الشُّرْبُ، وَالْمَاءُ الْإِمِدَّانُ الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةِ، وَمِنْهُ الصَّرَى وَهُوَ الْأَجِنُ،

وَٱلْطُحْلُبُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْأَخْضَرُ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ ٱلْمَاءِ حَتَّى يَكُونَ فَوقَ ٱلْمَاءِ ، وَٱلرَّكِيَّةُ ٱلْمُوسِنَةُ ٱلَّتِي يُوسَنُ فِيهَا ٱلْإِنْسَانُ وَسْنًا . وَهٰذَا قَوْلُ عَامَّةِ ٱلْكِلَابِيِّينَ وَهُوَ غَشْيٌ يَأْخُذُ ٱلْإِنْسَانَ مِنْ نَتْنِ رِيحِ مَاءِ ٱلرَّكِيَّةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَسِنَ ٱلْمَاءُ يَأْسِنُ أَسْنًا [فَهَمَزَ] ، وَٱلْمَاءُ ٱلْمَطْرُوقُ وَهُوَ ٱلطَّرْقُ وَهُوَ مَاءُ ٱلسَّمَاءِ ٱلَّذِي تَبُولُ فِيهِ ٱلْإِبِلُ وَتَبْعَرُ فَذٰلِكَ ٱلطَّرْقُ وَٱلْمَطْرُوقُ ، وَٱلرَّجْعُ أَصْغَرُ مِنَ ٱلنِّهْيِ [وَٱلنِّهْيِ مَعًا] أَوْ نَحْوُهُ وَجَمَاعُهُ ٱلرُّجْعَانُ وَٱلنِّهَاءُ وَهِيَ غُدْرَانٌ فِي ٱلْأَرْضِ ، وَكَوْكَبُ (12v) ٱلْمَاءِ خَسْفٌ فِي ٱلرَّكِيَّةِ وَخَسْفُهَا مَخْرَجُ عَيْنِهَا وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ ٱلَّتِي تَهَدَّمَتْ فَنَقَصَ مَاؤُهَا وَتُرِكَتْ : عُورَانٌ وَتَرِيكَةٌ ، وَيُقَالُ لِأَوَّلِ ٱلنَّبَطِ قَرِيحَةٌ يُقَالُ ذٰلِكَ عِنْدَ ٱلنَّبَطِ قَرَحَتِ ٱلرَّكِيَّةُ تَقْرَحُ قُرُوحًا ، وَٱتَّلَجَتِ ٱلرَّكِيَّةُ ٱتِّلَاجًا حِينَ يَدْنُو ٱلنَّبَطُ وَيَنْدَى ٱلتُّرَابُ . وَٱلْاِتِّلَاجُ قَبْلَ ٱلْقَرِيحَةِ وَهُوَ حِينَ يَنْدَى ٱلثَّرَى وَٱلْقَرِيحَةُ قَبْلَ ٱلنَّبَطِ ، وَٱلْمَاءُ ٱلسَّاكِرُ ٱلسَّاكِنُ ٱلَّذِي لَا يَجْرِي . يُقَالُ : سَكَرَ ٱلْمَاءُ يَسْكُرُ سُكُورًا

وَيُقَالُ ٱلْغِطَاءُ غِطَاءُ ٱلرَّكِيَّةِ وَٱلْإِنَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ تَغْطِيَةً وَذٰلِكَ إِذَا جَعَلْتَ عَلَى رَأْسِ ٱلرَّكِيَّةِ حَجَرًا فَتِلْكَ ٱلتَّغْطِيَةُ أَوْ شَجَرًا إِذَا غَطَّيْتَ بِهِ رَأْسَهَا ، وَٱلْغَبَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي تَجْعَلُهُ فَوقَ ٱلْغِطَاءِ حَتَّى تُوَارِيَهُ ، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْ عَلَى رَأْسِ ٱلرَّكِيَّةِ حَجَرًا وَلَا شَجَرًا ثُمَّ صُبَّ فِيهَا ٱلتُّرَابُ فَذٰلِكَ ٱلدَّفْنُ ، وَكَذٰلِكَ كُلُّ حَفِيرَةٍ صَغُرَتْ (13r)

لِلرَّكِيَّةِ طَمَتْ تَطْمُو طُمُوًّا وَهُوَ كَثْرَةُ ٱلْمَاءِ ، وَٱلْبَاثِقَةُ ٱلْمُمْتَلِئَةُ مَاءً ، وَهِيَ ٱلطَّامِيَةُ . وَيُقَالُ ذٰلِكَ فِي كُلِّ نَهْرٍ وَبَحْرٍ إِذَا فَاضَ بَثَقَ بُثُوقًا ، وَبَضِيضُ ٱلْمَاءِ ٱلْقَلِيلُ يَرْشَحُ (11v) مِنَ ٱلْأَرْضِ وَمِنَ ٱلسِّقَاءِ بَضَّ يَبِضُّ بَضًّا ، وَٱلْمَسَاكُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلْمَاءَ ، وَٱلْأَضَاةُ (١ ٱلْغَدِيرُ فِي ٱلْقَاعِ ، وَٱلسَّمَلَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلْمَاءِ حَيْثُ مَا كَانَتْ وَجِمَاعُهَا ٱلسَّمَلُ ، وَٱلْمَخَاضَةُ وَجِمَاعُهَا ٱلْمَخَاضُ وَٱلْمَخَاضُ وَهِيَ مَا جَازَ ٱلنَّاسُ فِيهَا مُشَاةً وَرُكْبَانًا ، وَٱلْجَدُودُ ٱلْجَدْوَلُ وَلَا يُقَالُ لَهَا جَدُودٌ إِلَّا وَفِيهَا مَاءٌ وَجِمَاعُهَا ٱلْجُدُودُ ، وَمِثْلُهَا ٱلْخَلِيجُ ، وَيُقَالُ لِلْجَدْوَلِ فِي ٱلسَّيْحِ ٱلْفَلَجُ وَجِمَاعُهُ ٱلْأَفْلَاجُ ، وَٱلسَّيْحُ مَا جَرَى مِنْ نَهْرٍ أَوْ عَيْنٍ . سَاحَ ٱلْمَاءُ يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيَحَانًا وَهُوَ ٱلَّذِي تَشَعَّبَ مِنْهُ جَدَاوِلُ ٱلْحَرْثِ وَٱلنَّخْلِ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

يَنْشَحْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيبًا سُكَّا تَطْمُو إِذَا ٱلْوِرْدُ عَلَيْهَا ٱلْتَكَّا

(إِلْتِكَاكُهُ ٱزْدِحَامُهُ) وَٱلسُّكُّ ٱلرَّكِيَّةُ ٱلضَّيِّقَةُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَٱلْمُتَلَقِّمَةُ ٱلرَّكِيَّةُ ٱلْكَثِيرَةُ (12r) ٱلْمَاءِ ، وَٱلْخَبْطُ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلرَّفْضُ وَهُوَ مَا بَيْنَ ٱلثُّلُثِ إِلَى ٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلسِّقَاءِ وَٱلْحَوْضِ وَٱلْغَدِيرِ وَٱلْإِنَاءِ . وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا خَبِيطٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

إِنْ تَسْلَمِ ٱلدَّفْوَاءُ وَٱلضَّرُوطُ يُصْبِحْ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

وَمِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْأَجِنُ وَهُوَ ٱلْخَبِيثُ ٱلْمُتَغَيِّرُ ٱلطَّعْمِ ، وَمِنْهُ ٱلْمُعَرْمِضُ

١) كذا بالهمز وفي المعاجم الأضاة

* أسماء المياه * النَّهْر والنَّهَر وجماعه الأنهار وهو نهر (10b) إن صغر أو عظم، ومنه الجداول وهو ما شُقّ من الأنهار ليسقي الحرث والنخل، ومنه الأقناء واحده قنا. يقال هذا قنا وهو مجرى العين في جدول في بطن الأرض ولا يقال له قنا حتى يُغبَّا تغبيةً أي يُغطّى تغطيةً. وقال بعضهم: قناة وجماعها القُنِيّ، والجدول كل مجرى لم تغطِّه، والخُدَد مثل الجدول وثلثة أخِدَّة وكذلك الجميع ويقال لهن قناة وجدول وخُدّ إن جرى فيهن الماء أو لم يجرِ، ومنها الكُرّ وهو الحِسْي وجماعه الأكرار والكِرَرة [قال: والكُرّ الحبل الذي يجعله الإنسان في وسطه ويصعد به النخلة]. ويقال للماء الذي يذمّه الناس: ماء لَعِن، والعُدْمُل الماء القديم [وهو القديم من كلّ شيء] واحده العدامل، والضحل من الماء ما لم يغيّب الكعب، ومثله الضحضاح (11a) والرقاق. ويقال: ضحل الماء يضحل ضحولًا إذا قلّ، والبَرْض الماء القليل تستجمّه. برض الحِسي يبرُض بروضًا والتبرّض الاستقاء، ويقال للكذّان إذا أنبط فيه الماء مشاشة الماء، ويقال للجبل اللّيّن المحفَر هِرْشَم. قال الرجز:

هِرْشَمَةٌ في جَبَلٍ هِرْشَمِّ تَبْذُلُ للجارِ ولابنِ العَمِّ والجانبِ المُدْفَعِ المُلِمِّ

والحَشْرَج كذّان الأرض واحدته حشرجة. وقال بعضهم: الحشرج الحِسي الخصب، ويقال: الماء أوّل النَّبَط يرشح رشحًا، ونشح السقاء والأرض والإناء، وهو النَّشْف نشِف ينشَف[1] نشفًا، ويقال

١) في حاشية الكتاب: نَشَفَ يَنْشِفُ

ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا » قَالَ تَجْفُلُهُ (١ ٱلرِّيحُ)، وَمِنْهُ ٱلصُّرَّادُ وَوَاحِدَتُهُ صُرَّادَةٌ وَهُوَ مِثْلُ ٱلْجَفْلِ، وَمِثْلُهُ ٱلرَّهَجُ مِنَ ٱلْغَيْمِ، وَمِنْهُ ٱلسَّيِّقُ وَٱلْحَبِيُّ وَهُوَ ٱلْغَيْمُ فِي عُرْضِ ٱلسَّمَاءِ ٱلْقَرِيبُ ٱلْحَسَنُ، وَمِنْهُ ٱلْحَيْرُ وَهُوَ ٱلْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ ٱلْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَمِنْهُ بَنَاتُ صَخْرٍ وَهُنَّ سَحَائِبُ يَخْرُجْنَ فِي ٱلْبَحْرِ بَيْنَ ٱلْخَرِيفِ وَٱلرَّبِيعِ طِوَالٌ غُرٌّ مُشْمَخِرَّاتٌ، وَمِنْهُ ٱلزِّبْرِجُ وَهُوَ مِثْلُ ٱلرَّهَجِ وَٱلسَّيِّقِ، وَمِنْهُ ٱلْعَمَاءُ وَهُوَ شِبْهُ ٱلدُّخَانِ يَرْكَبُ رُؤُوسَ ٱلْجِبَالِ، وَمِنْهُ ٱلضَّبَابُ وَهُوَ شِبْهُ ٱلدُّخَانِ وَٱلنَّدَى يُظَلِّلُ ٱلسَّمَاءَ وَاحِدَتُهُ ضَبَابَةٌ (10r). يُقَالُ: قَدْ أَضَبَّتِ ٱلسَّمَاءُ فَهِيَ مُضِبَّةٌ، وَمِنْهُ ٱلظُّلَّةُ وَهِيَ أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلِّلُ، وَمِنْهُ ٱلطَّخَارِيرُ وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ وَهُوَ ٱلسَّحَابُ ٱلصِّغَارُ، وَٱلْغَيَايَةُ ظِلٌّ (٢ ٱلسَّحَابَةِ. وَقَالَ بَعْضُ ٱلْعَرَبِ: بَلْ هِيَ ٱلسَّحَابَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَيَاأَةٌ وَقَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

كَسَاعٍ إِلَى ظِلِّ ٱلْغَيَاأَةِ يَبْتَغِي مَقِيلًا فَلَمَّا أَنْ أَتَاهَا ٱضْمَحَلَّتِ

(وَمِنْ لُغَةِ ٱلْكِلَابِيِّينَ: ٱمْضَحَلَّتِ). وَٱلْمُكْفَهِرُّ ٱلسَّحَابُ ٱلضِّخَامُ ٱلرُّكَامُ. يُقَالُ عَجَاجَةٌ مُكْفَهِرَّةٌ، وَطُرَّةُ ٱلْغَيْمِ أَبْعَدُ مَا يُرَى مِنَ ٱلْغَيْمِ [وَيُقَالُ طُرَّةُ ٱلْكَلَإِ وَطُرَّةُ ٱلْقُفِّ وَهِيَ نَاحِيَتُهُمَا]، وَمِنْهُ ٱلنَّشَاصُ وَهُوَ ٱلطِّوَالُ مِنَ ٱلسَّحَابِ وَٱلْوَاحِدَةُ ٱلنَّشَاصَةُ وَهِيَ ٱلطَّوِيلَةُ ٱلْبَيْضَاءُ أَكْثَرُ مَا يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ ٱلْعَيْنِ، وَٱلْعَيْنُ كُلُّ سَحَابٍ يَبْدُو مِنْ قِبَلِ ٱلْقِبْلَةِ

١) كذا وردت في الاصل هذه العبارة. وفي الهامش: « غير ابي عبد الله تَجفُلُهُ

٢) في الاصل: طِلٌ

الصُّبْرُ ، وَالسُّدُّ (١ مِنَ السَّحابِ النَّشْءُ الأَسْوَدُ يَنْشَأُ مِنْ أَيِّ أَقطارِ السَّماءِ نَشَأَ . قالَ الشّاعِرُ :

تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى أَلْواحَ بَرْقٍ أَوائِلُهُ عَلَى الأَقْماعِ قُودُ
قَعَدْتُ لَهُ وَشَيَّعَنِي رِجالٌ وَقَدْ كَثُرَ المَخايِلُ وَالسُّدُودُ

(9r) وَالعارِضُ السَّحابَةُ تَراها فِي ناحِيَةِ السَّماءِ وَهِيَ مِثْلُ الجُلْبِ إِلَّا أَنَّ الجُلْبَ أَبْعَدُ وَأَضْيَقُ مِنَ العارِضِ . وَالعارِضُ الأَبْيَضُ . وَالجُلْبُ أَكْثَرُ ما يَكُونُ إِلَى السَّوادِ ، وَفِي السَّحابِ النَّضَدُ وَهُوَ مِثْلُ الصَّبِيرِ وَجَماعُهُ الأَنْضادُ ، وَالرُّكامُ الَّذِي قَدْ تَراكَمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِثْلَ النَّضَدِ ، وَمِنْهُ الرَّبابُ وَواحِدَتُهُ رَبابَةٌ وَهِيَ السَّحابَةُ الرَّقِيقَةُ السَّوْداءُ تَكُونُ دُونَ الغَيْمِ فِي المَطَرِ وَلا يُقالُ لَها رَبابَةٌ إِلَّا فِي مَطَرٍ ، وَمِنْهُ الرَّيِّقُ وَهُوَ أَوَّلُ السَّحابِ المُمْطِرِ ، وَالكَنَهْوَرُ السَّحابُ الضِّخامُ البِيضُ . وَيُقالُ : غَمامَةٌ كَنَهْوَرَةٌ وَغَيْمٌ كَنَهْوَرٌ وَجُلْبٌ كَنَهْوَرٌ ، وَمِنْهُ الطَّخاءُ (٢ وَهُوَ السَّحابُ الرِّقاقُ وَاحِدَتُهُ طَخاأَةٌ ، وَمِنْهُ القَزَعُ وَهُوَ الصِّغارُ المُتَفَرِّقُ وَواحِدَتُهُ قَزَعَةٌ . وَمِنْهُ النَّمِرَةُ (٣ وَهُوَ الغَيْمُ الَّذِي تَرَى فِي خَلَلِهِ نِقاطًا وَواحِدَتُهُ (9v) نُقْطَةٌ وَجَماعُهُ النِّمْرُ (٤ ، وَمِثْلُهُ الجَفْلُ وَهُوَ كُلُّ سَحابٍ ساقَتْهُ الرِّيحُ قَدْ صَبَّ ماءَهُ ، وَالجَهامُ مِثْلُ الجَفْلِ وَواحِدَتُهُ جَهامَةٌ ( قالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ رُؤْبَةَ يَقْرَأُ « فَأَمَّا

١) كذا . وفي لسان العرب السُّدّ بالضمّ
٢) في الاصل : « الطَّخأ » والصواب كما روينا . والجمع الطِّخاء
٣) وفي الهامش : « غيرهُ النَّمِرةُ »
٤) وفي هامش الكتاب : « عن ابي عبيد النَّمِر وحدهُ »

ٱلْبَرْقُ تَشَقُّقًا وَذٰلِكَ أَنْ يَبْرُقَ ٱلْبَرْقَةَ فَتَتَّسِعَ فِي ٱلنَّشْءِ ، وَتَأَلَّقَ ٱلْبَرْقُ تَأَلُّقًا وَهُوَ مِثْلُ ٱلتَّشَقُّقِ ، وَتَكَلَّحَ ٱلْبَرْقُ تَكَلُّحًا وَهُوَ دَوَامُ ٱلْبَرْقِ وَتَتَابُعُهُ فِي ٱلْغَمَامَةِ ٱلْبَيْضَاءِ ، وَتَلَأْلَأَ ٱلْبَرْقُ تَلَأْلُؤًا وَهُوَ ٱلْبَرْقُ ٱلْخَفِيفُ ٱلْمُتَتَابِعُ ٱلسَّرِيعُ ، وَمَصَعَ ٱلْبَرْقُ يَمْصَعُ مَصْعًا ، وَرَمَحَ يَرْمَحُ رَمْحًا . وَهُمَا سَوَاءٌ وَهُوَ ٱلْبَرْقُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْخَفِيفُ ٱلْمُتَقَارِبُ ، وَأَلْهَبَ ٱلْبَرْقُ إِلْهَابًا . وَإِلْهَابُهُ سُرْعَةُ رَجْعِهِ وَتَدَارُكِهِ ( وَتَدَارُكُهُ مَعًا ) وَلَيْسَ بَيْنَ ٱلْبَرْقَتَيْنِ فُرْجَةٌ ، وَٱلْعَرَّاصُ ٱلْبَرْقُ ٱلَّذِي يَلْمَحُ لَا يَفْتُرُ نَحْوَ ٱلتَّبَسُّمِ . عَرِصَتِ ٱلسَّمَاءُ تَعْرَصُ عَرَصًا إِذَا دَامَ بَرْقُهَا وَبَاتَتِ ٱلسَّمَاءُ عَرَّاصَةً ، وَفَرَا ٱلْبَرْقُ تَفْرِي (١ فَرْيًا وَهُوَ تَلَأْلُؤُهُ وَدُؤُومُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ

* أَسْمَاءُ ٱلسَّحَابِ * سَحَابَةٌ وَجِمَاعُهَا (8v) ٱلسَّحَابُ ، وَمِثْلُهُ ٱلْغَيْمُ وَجِمَاعُهُ ٱلْغُيُومُ وَهُوَ يَكُونُ فِي قَلِيلِ ٱلسَّحَابِ وَكَثِيرِهِ ، وَٱلْغَمَامُ وَاحِدَتُهَا غَمَامَةٌ وَهِيَ ٱلْغَرَّاءُ ٱلْبَيْضَاءُ مِنَ ٱلسَّحَابِ وَجِمَاعَةُ ٱلْغَرَّاءِ ٱلْغُرُّ ، وَٱلْمُزْنُ مِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلْبِيضُ وَوَاحِدَتُهَا مُزْنَةٌ ، وَمِنْهُ ٱلْحَمَاءُ (٢ وَهِيَ ٱلسَّحَابَةُ ٱلسَّوْدَاءُ ، وَمِنْهُ ٱلسَّيِّقُ وَهُوَ كُلُّ مَا طَرَدَتِ ٱلرِّيحُ وَٱفْتَرَزَتْهُ مِنَ ٱلسَّحَابِ إِنْ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَٱلْخَلَقُ مِنَ ٱلسَّحَابِ كُلُّ سَحَابَةٍ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَطَرٌ وَوَاحِدَتُهَا خَلَقَةٌ ، وَٱلصَّبِيرُ مِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي تَرَاهُ مُتَرَاكِمًا أَعْنَاقًا فِي بَيَاضٍ وَجِمَاعُهُ

١) كذا في الاصل. والصواب فَرَى يَفْرِي
٢) كذا في الاصل ولم نجدها في كتب اللغة

* أَسماء ٱلبرق * أَلبَرْقُ وجماعُهُ ٱلبُرُوقُ. وَيُقَالُ: بَرَقَتِ ٱلسَّمَاءُ تَبْرُقُ بَرْقًا وَأَبْرَقَ ٱلقَوْمُ إِبْرَاقًا إِذَا أَصَابَهُمُ ٱلبَرْقُ، وَتَكَشَّفَ ٱلبرقُ تَكَشُّفًا وَهُوَ إِضَاءَتُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَٱسْتَطَارَ ٱلْبَرْقُ ٱسْتِطَارَةً وَهُوَ مِثْلُ ٱلتَّكَشُّفِ، وَلَمَعَ ٱلبَرْقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا وَهِيَ ٱلبَرْقَةُ ثُمَّ ٱلأُخْرَى ٱلمَرَّةَ بَعْدَ ٱلمَرَّةِ وَلَمَحَ ٱلبَرْقُ يَلْمَحُ لَمْحًا وَلَمَحَانًا وَهُوَ مِثْلُ ٱللَّمْعِ غَيْرَ أَنَّ ٱللَّمْحَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ، وَتَبَسَّمَ ٱلبَرْقُ تَبَسُّمًا. وَهُوَ مِثْلُ ٱلتَّكَشُّفِ، وَٱسْتَوْقَدَ ٱلبَرْقُ ٱسْتِيقَادًا وَهُوَ تَدَارُكُهُ لَا يَسْكُتُ، وَأَوْشَمَ ٱلبَرْقُ إِيشَامًا وَهُوَ أَوَّلُ ٱلبَرْقِ حِينَ يَبْرُقُ (7v)، وَٱلِٱسْتِطَارَةُ وَٱلتَّكَشُّفُ ٱلبَرْقَةُ تَمْلَأُ ٱلسَّمَاءَ، وَٱلسِّلْسِلَةُ بَرْقُ ٱلنَّهَارِ، وَبَرْقُ ٱلسَّحَابِ ٱلقُرَادُ(١ وَهِيَ ٱلبَرْقَةُ ٱلدَّقِيقَةُ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

تَرَبَّعَتْ وَٱلدَّهْرُ عَنْهَا غَافِلُ ... آثَارَ أَحْوَى بَرْقُهُ سَلَاسِلُ

وَيُقَالُ: هٰذَا بَرْقُ ٱلخُلَّبِ وَبَرْقُ خُلَّبٌ وَبَرْقُ خُلَّبٍ وَهُوَ ٱلَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ، وَيُقَالُ: خَفَقَ ٱلبَرْقُ يَخْفِقُ خَفْقًا وَخَفَقَانًا وَهُوَ تَتَابُعُهُ، وَخَفَا ٱلبَرْقُ يَخْفُو خَفْوًا. وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ خَفِيًّا وَهُوَ أَخْفَى مَا يُرَى مِنَ ٱلبَرْقِ، وَأَوْمَضَ ٱلبَرْقُ إِيمَاضًا وَهُوَ ٱلوَمِيضُ وَهُوَ ٱلضَّعِيفُ مِنَ ٱلبَرْقِ، وَيُقَالُ: هُوَ سَنَا ٱلبَرْقِ وَهُوَ ضَوْءُ ٱلبَرْقِ تَرَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى ٱلبَرْقَ أَوْ تَرَى مَخْرَجَهُ فِي مَوْضِعِهِ. وَإِنَّمَا يَكُونُ ٱلسَّنَا بِٱللَّيْلِ دُونَ ٱلنَّهَارِ وَرُبَّمَا كَانَ ذٰلِكَ فِي غَيْمٍ وَرُبَّمَا كَانَ ذٰلِكَ بِغَيْرِ سَحَابٍ وَٱلسَّمَاءُ مُصْحِيَةٌ (8r)، وَضَوْءُ ٱلبَرْقِ مِثْلُ سَنَاهُ، وَتَشَقَّقَ

١) لم نجد للقُراد ذكرًا في كتب اللغة بهذا المعنى

ٱلرَّعْدِ ٱلْإِرْزَامُ وَهُوَ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ غَيْرُ ٱلشَّدِيدِ مِنْهُ . يُقَالُ : أَرْزَمَ ٱلرَّعْدُ إِرْزَامًا ، وَفِيهِ ٱلتَّهَزُّمُ وَهُوَ أَشَدُّ صَوْتِ ٱلرَّعْدِ شَدِيدِهِ وَضَعِيفِهِ . وَهُوَ ٱلْهَزِيمُ (6v) . وَيُقَالُ : تَهَزَّمَ ٱلرَّعْدُ . تَهَزَّمَ تَهَزُّمًا وَٱنْهَزَمَ ٱنْهِزَامًا ، وَفِيهِ ٱلْقَعْقَعَةُ وَهُوَ تَتَابُعُ صَوْتِ ٱلرَّعْدِ فِي شِدَّةٍ وَجِمَاعُهَا ٱلْقَعَاقِعُ ، وَفِيهِ ٱلرَّجْسُ وَٱلرَّجَسَانُ وَهُوَ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ ٱلثَّقِيلُ (١ . رَجَسَ ٱلرَّعْدُ وَرَجَسَتِ ٱلسَّمَاءُ تَرْجُسُ رَجَسَانًا وَرَجْسًا ، وَفِيهِ ٱلصَّاعِقَةُ وَجِمَاعُهَا ٱلصَّوَاعِقُ وَهِيَ نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ . وَيُقَالُ : أَصْعَقَتْ عَلَيْنَا ٱلسَّمَاءُ إِصْعَاقًا ، وَفِيهِ ٱلْأَزِيزُ وَهُوَ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ تَسْمَعُهُ مِنْ بُعْدٍ ، وَٱلرِّزُّ ٱلصَّوْتُ مِثْلُ ٱلْأَزِيزِ . يُقَالُ : أَزَّ ٱلرَّعْدُ يَئِزُّ أَزًّا وَأَزِيزًا ، وَرَزَّتِ ٱلسَّمَاءُ تَرِزُّ (٢ رِزًّا (٣ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

جَارَتَنَا مِنْ وَابِلٍ أَلَا ٱسْلَمِي    أَلَا ٱسْلَمِي أُسْقِيتِ صَوْبَ ٱلدِّيَمِ
صَوْبَ رَبِيعٍ بَاكِرٍ لَمْ يَنَمِ    يُرَزُّ رَزًّا مِنْ وَرَاءِ ٱلْأَكَمِ
رِزَّ ٱلرَّوَايَا بِٱلْمَزَادِ ٱلْمُعْصَمِ

وَيُقَالُ : جَلْجَلَ ٱلرَّعْدُ جَلْجَلَةً وَهُوَ ٱلصَّوْتُ (7r) يَتَقَلَّبُ فِي جُنُوبِ ٱلسَّحَابِ ، وَتَهَزَّجَ ٱلرَّعْدُ تَهَزُّجًا وَهُوَ مِثْلُ ٱلْجَلْجَلَةِ ، وَزَمْزَمَ ٱلرَّعْدُ زَمْزَمَةً وَهُوَ أَحْسَنُهُ صَوْتًا وَأَثْبَتُهُ مَطَرًا ، وَيُقَالُ : أَرَنَّتِ ٱلسَّمَاءُ إِرْنَانًا وَهُوَ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَطِعُ

١) جاء في هامش الكتاب ما نصّهُ : « اخبرنا ابو زيد عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال : الرعد مَلَكٌ موكّل بالسَّحاب وتسبيحُهُ صوتُهُ الذي تسمعون »
٢) في الهامش : في كتاب السكّري « ترِزُّ » وابو حاتم « تَرُزُّ »
٣) كذا في الاصل وفي المعاجم ان المصدر « رَزّ » والاسم « رِزّ »

تَنْجَرِدُ بَعْدَ ذٰلِكَ حِينَ يَذْهَبُ ٱلْغَيْمُ كُلُّهُ ، وَيُقَالُ أَصْحَتِ ٱلسَّمَاءُ إِصْحَاءً وَٱلِاسْمُ ٱلصَّحْوُ ، وَقَالُوا أَقْصَرَ ٱلْمَطَرُ وَأَقْلَعَ إِقْصَارًا وَإِقْلَاعًا إِذَا ٱنْقَطَعَ ، وَيُقَالُ : طُلَّ ٱلْقَوْمُ فَهُمْ مَطْلُولُونَ إِذَا أَصَابَهُمُ ٱلطَّلُّ . [ وَيُقَالُ : طُلَّ دَمُ فُلَانٍ إِذَا عُرِفَ قَاتِلُهُ فَمُطِلَ (١ وَذَهَبَ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطْلَلْتُ عَلَيْهِ بِٱلْأَذِيَّةِ إِطْلَالًا وَذٰلِكَ أَنْ لَا تَزَالَ مُؤْذِيًا لَهُ . وَيُقَالُ : هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرًا إِذَا عُرِفَ قَاتِلُهُ فَأَبْطَلَهُ ٱلسُّلْطَانُ وَذَهَبَ دَمُهُ هَدَرًا وَأَهْدَرَهُ ٱلسُّلْطَانُ إِهْدَارًا ]

وَمِنَ ٱلْمَطَرِ ٱلرِّثَّانُ (٢ وَيُخَفَّفُ وَهِيَ ٱلْقِطَارُ ٱلْمُتَتَابِعَةُ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ (6r) أَقَلُّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةٌ وَأَكْثَرُ مَا بَيْنَهُنَّ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُرَثَّنَةٌ تَرْثِينًا ، وَوَاحِدُ ٱلْقِطَارِ قَطْرٌ ، وَٱلرَّهَجُ وَٱلْغُبَارُ وَٱلْقُتَامُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، وَيُقَالُ : أَرْهَجَتِ ٱلْأَرْضُ إِرْهَاجًا . وَأَصَبَّتْ إِصْبَابًا . وَقَتَمَتْ تَقْتِمُ قُتُومًا ، وَمِنَ ٱلرَّهَجِ ٱلسَّيْقُ وَهُوَ ٱلسَّحَابُ ٱلَّذِي تَسُوقُهُ ٱلرِّيحُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ ، وَٱلْإِغْضَانُ ٱلْمَطَرُ ٱلدَّائِمُ ٱلَّذِي لَيْسَ فِيهِ فَرَجٌ ( وَفَرَجَةٌ ) يَدُومُ ٱلْيَوْمَ وَٱللَّيْلَةَ وَأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ

* أَسْمَاءُ ٱلرَّعْدِ * ٱلرَّعْدُ وَجِمَاعُهُ ٱلرُّعُودُ . وَيُقَالُ : رَعَدَتِ ٱلسَّمَاءُ فَهِيَ تَرْعَدُ رَعْدًا وَأَرْعَدَ ٱلْقَوْمُ إِرْعَادًا إِذَا أَصَابَهُمُ ٱلرَّعْدُ ، وَفِي

---

١) في حاشية الكتاب : قال السكّريّ « طُلَّ » مكان « فَمُطِلَ »

٢) في حاشية الكتاب : الرِّثَانِ بالتخفيف

وَمَغْيُوثَةٌ . وَيُقَالُ : اُسْتَهَلَّتِ ٱلسَّمَاءُ وَذٰلِكَ فِي أَوَّلِ ٱلْمَطَرِ وَٱلِٱسْمُ ٱلْهَلُّ ، وَأَسْبَلَتِ ٱلسَّمَاءُ إِسْبَالًا وَٱلِٱسْمُ ٱلسَّبَلُ وَهُوَ ٱلْمَطَرُ بَيْنَ ٱلسَّحَابِ وَٱلْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلسَّحَابِ (5r) وَلَمَّا يَصِلُ إِلَى ٱلْأَرْضِ ، وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ ٱلْقَلِيلِ ٱلْعَرَضِ سَحَابَةٌ إِنْ قَلَّ قَطْرُهُ أَوْ كَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ ٱلشُّؤْبُوبِ ، وَمِثْلُ ٱلسَّبَلِ ٱلْعَثَانِينُ وَهُوَ ٱلْمَطَرُ بَيْنَ ٱلسَّحَابِ وَٱلْأَرْضِ وَاحِدُهَا عُثْنُونٌ

وَيُقَالُ : هُوَ ٱلضَّرِيبُ وَٱلصَّقِيعُ وَٱلْجَلِيدُ وَٱلثَّلْجُ . فَأَمَّا ٱلضَّرِيبُ وَٱلصَّقِيعُ وَٱلْجَلِيدُ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِٱللَّيْلِ . وَٱلثَّلْجُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ فِي ٱلْغَيْمِ . وَهُنَّ لَا يَكُنَّ إِلَّا فِي ٱلصَّحْوِ ، وَيُقَالُ : أَرْضٌ ضَرِبَةٌ (١ إِذَا أَصَابَهَا ٱلْجَلِيدُ فَأَحْرَقَ نَبَاتَهَا وَقَدْ ضَرِبَتْ ضَرْبًا (٢ وَأَضْرَبَهَا ٱلضَّرِيبُ إِضْرَابًا . وَصَقِعَتِ ٱلْأَرْضُ إِذَا أَحْرَقَ ٱلصَّقِيعُ نَبَاتَهَا ، وَثُلِجَتْ فَهِيَ مَثْلُوجَةٌ ، وَٱلطَّلُّ أَثَرُ ٱلنَّدَى فِي ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْمَطَرِ أَوِ ٱلْجَلِيدِ أَوِ ٱلصَّقِيعِ أَوِ ٱلضَّرِيبِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلنَّدَى ٱلَّذِي تُخْرِجُهُ عُرُوقُ ٱلشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا طَلٌّ ، وَٱلصَّقِيعُ وَٱلضَّرِيبُ وَٱلْجَلِيدُ وَٱلسَّقِيطُ نَدًى يَخْرُجُ مِنْ جُرْدَةِ ٱلسَّمَاءِ (5v) ، وَيُقَالُ : ٱلسَّمَاءُ جَرْدَاءُ وَقَدْ جَرِدَتِ (٣ ٱلسَّمَاءُ جَرَدًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا غَيْمٌ وَٱلِٱسْمُ ٱلْجُرْدَةُ ، وَيُقَالُ : تَصَلَّعَتِ ٱلسَّمَاءُ تَصَلُّعًا إِذَا ٱنْقَطَعَ غَيْمُهَا ثُمَّ

١) جاء في حاشية الكتاب: كذا الرواية عن ابي حاتم وغيره « ضَرِبَة وَقَدْ ضَرِبَتْ وَصَقِعَتْ » الّا الرياشي فانهُ لم يعرف « ضَرِبَة »

٢) كذا في الاصل والصواب ضَرَبًا ٣) كذا . ولعلّ الصواب جَرِدَت

فَيَسِيلُ بِهِ ، وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ وَهِيَ ٱلَّتِي يَأْخُذُهَا ٱلْمَطَرُ ٱلْجَوْدُ وَلَا يَزَالُ بِهَا حَتَّى يَقْلِبَ نَبَاتَهَا وَيَقْلَعَهُ مِنْ أُصُولِهِ وَيَقْلِبَ ظَهْرَ ٱلْأَرْضِ لِبَطْنِهَا . سُحِرَتِ ٱلْأَرْضُ سَحْرًا . وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ ٱلَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَسَالَهُ : جَارُ ٱلضَّبُعِ . وَذٰلِكَ أَنَّهُ يَكْثُرُ سَيْلُهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِي جُحْرِ ٱلضَّبُعِ فَيُخْرِجَهَا مِنْهُ وَٱلْمُحْتَفِلُ ٱلْمَطَرُ ٱلْحَثِيثُ ٱلْمُتَدَارِكُ ، وَٱلسَّحُّ مِثْلُهُ . غَيْرَ أَنَّ ٱلسَّحَّ رُبَّمَا لَمْ يَتَبَيَّنْ قَطْرُهُ ، وَٱلْمُنْهَمِرُ مِثْلُهُ ، وَٱلْوَدْقُ ٱلسَّحُّ ، وَٱلْقَطْرُ وَٱلضَّرْبُ ٱلْمَطَرُ ٱلضَّعِيفُ ، وَٱلدِّهَانُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَاحِدُهَا دُهْنٌ . يُقَالُ : دَهَنَهَا وَلِيٌّ فَهِيَ مَدْهُونَةٌ ، وَٱلْمُرَوِّيَةُ ٱلَّتِي تُرَوِّي ٱلْأَرْضَ ، وَٱلْمُلَبِّدُ مِنَ ٱلْمَطَرِ ٱلَّذِي يُنَدِّي وَجْهَ ٱلْأَرْضِ وَيُسَكِّنُ ٱلتُّرَابَ ، وَٱلْحَيَا ٱلْمَطَرُ ٱلْكَثِيرُ ، وَٱلْأَهَاضِيبُ وَاحِدُهَا هِضَابٌ وَوَاحِدُ ٱلْهِضَابِ (4v) هَضْبٌ وَهِيَ حَلَبَاتُ ٱلْقَطْرِ بَعْدَ ٱلْقَطْرِ ، وَٱلْهَلَلُ أَوَّلُ ٱلْمَطَرِ ، وَٱلْمُثْعَنْجِرُ وَٱلْمُسْحَنْفِرُ ٱلسَّيْلُ ٱلْكَثِيرُ ، وَٱلْوَلِيُّ ٱلْمَطَرُ بَعْدَ ٱلْمَطَرِ فِي كُلِّ حِينٍ ، وَٱلْعَهْدُ ٱلْمَطَرُ ٱلْأَوَّلُ وَجِمَاعُهُ ٱلْعِهَادُ . يُقَالُ : أَرْضٌ مَعْهُودَةٌ إِذَا عَمَّ مَطَرُهَا . وَٱلْأَرْضُ ٱلْمُعَهَّدَةُ عُهِّدَتْ تَعْهِيدًا ٱلَّتِي تُصِيبُهَا ٱلنُّفْضَةُ مِنَ ٱلْمَطَرِ ، وَٱلنُّفْضَةُ ٱلْمَطْرَةُ ٱلَّتِي تُصِيبُ ٱلْقِطْعَةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَتُخْطِئُ ٱلْقِطْعَةَ . يُقَالُ : أَرْضٌ مُنَفَّضَةٌ تَنْفِيضًا ، وَٱلشُّؤْبُوبُ ٱلْمَطَرُ يُصِيبُ ٱلْمَكَانَ وَيُخْطِئُ ٱلْآخَرَ وَجِمَاعُهُ ٱلشَّآبِيبُ ، وَمِثْلُهُ ٱلنَّجْوُ وَجِمَاعُهُ ٱلنِّجَاءُ ، وَٱلْأَرْضُ ٱلْمَنْصُوحَةُ هِيَ ٱلْمَجُودَةُ نُصِحَتْ نَصْحًا ، وَٱلْغَيْثُ ٱسْمٌ لِلْمَطَرِ كُلِّهِ وَجِمَاعُهُ ٱلْغُيُوثُ وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَغِيثَةٌ

الكثيرُ ، ومِنَ الدِّيمةِ الرِّهمةُ وهيَ أشدُّ وقعًا مِنَ الدِّيمةِ وأسرعُ ذهابًا . يُقالُ قد أرهمتِ السَّماءُ فهيَ مُرهِمةٌ وجِماعُها الرِّهمُ والرِّهامُ ، ومِنها الهَفاءُ واحِدَتُها هَفاةٌ وهيَ نحوُ الرِّهمةِ . وقالَ العنبريُّ (١ : أَفَاةٌ وأَفَأَةٌ ، ومِنها الدَّثةُ وهيَ المَطرةُ الخَفيفةُ ، والهَدْمةُ مِثلُها وجِماعُها الهِدَمُ والهِدامُ ، والدِّثُّ والدِّثاثُ . ويُقالُ أرضٌ مَدثوثةٌ ومَهدومةٌ ، والوَطْفاءُ الدِّيمةُ السَّحُّ (٣ الحَثيثةُ إن طالَ مطرُها أو قصُرَ ، ومِنهُ القَطرُ وهوَ في كلِّ المطرِ ضعيفِه وشديدِه ، ومِنهُ الذِّهابُ وهوَ اسمٌ للمطرِ كلِّه ضعيفِه وشديدِه ، والرَّشُّ القطرُ الخفيفُ القليلُ المُلَبِّدُ تلبيدًا . أرشَّتِ السَّماءُ تُرِشُّ إرشاشًا وجِماعُ الرَّشِّ الرِّشاشُ ، ومِنهُ الوابِلُ وهوَ أغزرُ المطرِ وأعظمُه قطرًا . يُقالُ : وَبَلَتِ الأرضُ وَبْلًا فهيَ مَوبولةٌ ، والجَوْدُ مِنَ المطرِ الكثيرُ العامُّ وهوَ في كلِّ زمانٍ قالَ الشّاعرُ :

أنا الجَوادُ بنُ جَوادَ (٢ بنُ سَبَلْ    إن دَيَّمُوا جادَ وإن جادُوا وَبَلْ

[ وقالَ العنبريُّ : إنْ دَوَّمُوا جادُ ] ، والمِدْرارُ والدِّرَّةُ في كلِّ الأمطارِ وهوَ الَّذي يتبعُ بعضُه بعضًا وجِماعُ الدِّرَّةِ الدِّرَرُ ، والرَّكُّ مِنَ المطرِ الضَّعيفُ الَّذي لا ينفعُ إلّا أن تكونَ لهُ تَبِعةٌ ، والتَّبِعةُ المطرُ بعدَ المطرِ . يُقالُ : أرضٌ مُرَكَّكةٌ تركيكًا وجِماعُ الرَّكِّ الرِّكاكُ ، ويُقالُ : وابِلٌ (٤ ساحِيةٌ وساحِيةٌ وابِلٌ وهوَ المطرُ الَّذي يسحا ما أتى عليهِ

١) من رواة القرن الثاني للهجرة
٢) وفي حاشية الكتاب روى السكّري : انا الجوادُ بنُ الجواد

(2v) تَطِشُّ طَشًّا ، وَمِنْهُ ٱلْبَغْشُ وَهُوَ فَوْقَ ٱلطَّشِّ . يُقَالُ : بَغَسَتْ (١ تَبْغَشُ ، وَٱلْغَبْيَةُ فَوْقَ ٱلْبَغْشَةِ ، وَكَذٰلِكَ ٱلْحَلْبَةُ ، وَٱلشَّحْذَةُ . يُقَالُ : أَغْبَتْ فَهِيَ مُغْبِيَةٌ إِغْبَاءً وَحَلَبَتْ تَحْلُبُ حَلْبًا وَأَشْحَذَتْ تُشْحِذُ إِشْحَاذًا وَهُوَ فَوْقَ ٱلْبَغْشَةِ ، وَمِنْهُ ٱلْحَفْشَةُ وَهِيَ مِثْلُ ٱلْغَبْيَةِ وَيُقَالُ : حَفَشَتِ ٱلسَّمَاءُ تَحْفِشُ حَفْشًا ، وَٱلْحَشْكَةُ مِثْلُهَا يُقَالُ : حَشَكَتْ تَحْشِكُ حَشْكًا ، وَمِنَ ٱلْمَطَرِ ٱلدِّيمَةُ وَهُوَ ٱلْمَطَرُ ٱلدَّائِمُ ٱلَّذِي لَيْسَ فِيهِ رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ أَقَلُّهَا ثُلْثُ ٱلنَّهَارِ أَوْ ثُلْثُ ٱللَّيْلِ وَأَكْثَرُهَا مَا بَلَغَتْ مِنَ ٱلْعِدَّةِ ، وَٱلتَّهْتَانُ نَحْوُ ٱلدِّيمَةِ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

يَا حَبَّذَا نَضْخُكَ (٢ بِٱلْمَشَافِرِ      كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمٍ مَاطِرِ

وَمِنَ ٱلدِّيمَةِ ٱلْهَضْبُ وَٱلْهَطْلُ . يُقَالُ : هَضَبَتْ تَهْضِبُ هَضْبًا وَهَطَلَتْ تَهْطِلُ هَطْلًا وَهَطَلَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

بِذِي ٱلرَّضْمِ مِنْ ذَاتِ ٱلْمَزَاهِرِ أَدْجَنَتْ      عَلَيْهَا ذِهَابُ ٱلصَّيْفِ تَهْضِبُهَا هَضْبَا

(3r) أَلذِّهَابُ ٱلْأَمْطَارُ ٱلضَّعِيفَةُ وَٱلشَّدِيدَةُ . يُقَالُ : سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ وَمُدْجِنَةٌ وَقَدْ أَدْجَنَتْ إِدْجَانًا وَدَجَنَتْ تَدْجُنُ دُجُونًا . وَٱلدُّجُنَّةُ مِنَ ٱلْغَيْمِ ٱلْمُطَبِّقُ تَطْبِيقًا ٱلرَّيَّانُ ٱلْمُظْلِمُ ٱلَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ . يُقَالُ يَوْمٌ دَجْنٌ وَيَوْمٌ دُجُنَّةٌ . وَكَذٰلِكَ ٱللَّيْلَةُ عَلَى ٱلْوَجْهَيْنِ بِٱلْوَصْفِ وَٱلْإِضَافَةِ (٣ ، وَٱلدَّاجِنَةُ ٱلْمَاطِرَةُ ٱلْمُطَبِّقَةُ نَحْوُ ٱلدِّيمَةِ ، وَٱلدَّجْنُ ٱلْمَطَرُ

١) كذا في الاصل والصواب بَغَشَتْ

٢) في حاشية الكتاب : رواها الزيديّ معجمةً وغيرهُ يروي « نَضْحُكَ » بالحاء

٣) يريد انهُ يجوز ان يقال يومٌ دَجْنٌ ويومٌ دُجُنَّةٌ على الوصف ويومُ دَجْنٍ ويومُ دُجُنَّةٍ على الاضافة

وَأَوَّلُ ٱلْقَيْظِ طُلُوعُ ٱلثُّرَيَّا وَآخِرُهُ طُلُوعُ سُهَيْلٍ ، وَأَوَّلُ ٱلصَّفَرِيَّةِ (١ طُلُوعُ سُهَيْلٍ وَآخِرُهَا طُلُوعُ ٱلسِّمَاكِ ، وَفِي أَوَّلِ ٱلصَّفَرِيَّةِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَخْتَلِفُ حَرُّهَا وَبَرْدُهَا مُعْتَدِلَاتٌ (٢ ، ثُمَّ أَوَّلُ ٱلشِّتَاءِ ٱلسِّمَاكُ وَآخِرُهُ وُقُوعُ ٱلْجَبْهَةِ ، وَأَوَّلُ ٱلدَّفِيءِ وُقُوعُ ٱلْجَبْهَةِ وَآخِرُهُ ٱلصَّرْفَةُ ، وَأَوَّلُ ٱلْقَيْظِ ٱلسِّمَاكُ ٱلْأَعْزَلُ وَهُوَ ٱلْأَوَّلُ ، وَآخِرُ ٱلصَّيْفِ ٱلسِّمَاكُ ٱلْآخِرُ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلرَّقِيبُ وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ لَيْلَةً أَوْ نَحْوُ ذٰلِكَ (٣

أَوَّلُ أَسْمَاءِ ٱلْمَطَرِ ٱلْقِطْقِطُ وَهُوَ أَصْغَرُ ٱلْمَطَرِ ، وَٱلرَّذَاذُ فَوْقَ ٱلْقِطْقِطِ . يُقَالُ : قَطْقَطَتِ ٱلسَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطْقِطَةٌ وَأَرَذَّتْ فَهِيَ مُرِذَّةٌ إِرْذَاذًا ، وَمِنْهُ ٱلطَّشُّ فَوْقَ ٱلْقِطْقِطِ وَٱلرَّذَاذِ . يُقَالُ : طَشَّتِ ٱلسَّمَاءُ

١) الصفَرِيَّة إدبار الحرّ واقبال البرد

٢) في حاشية الكتاب : « الصواب المُعتَذِلات بذال معجمة ليس غيره » . وفي كتب اللغة انَّ الأيَّام المعتذلات الشديدة الحرّ

٣) ورد في شروح ديوان جرير (ص٣٥٦ من نسختنا الخطيَّة) عن الانواء ما نصُّهُ : العهاد الوسميُّ بعينهِ . والوليُّ ما كان من مطرٍ بعد الوسمي حتى تنقضي السنة فذلك كلهُ وليٌّ . والوسمي اول مطر يقع في الارض ولهُ سبعة انجم الفرغ المؤخر والشرَطان والبُطَين والثريَّا وهي النجم والدَّبَران والهقعه والوسميُّ يسمَّى العهادَ . وبعد الوسمي الدفيْ وهو مطر الشتاء وهو الربيع وانجمهُ الهنعه والذراع والنَّثرة والصَّرْفة والطَّرْف والجبهة والزُّبرة وهي الخراتان . والصرفة اخر مطر الشتاء . يقال اذا سقطت الجبهة نظرت الارض باحدى عينيها . فاذا سقطت الصرفة قيل نظرت الارض بعينيهما كلتيهما لاستقبال الصيف وتقضّي الشتاء واستحلاس الارض وتناول المال . ثم انجم الصيف العوَّاء والسماك والغفر والزُّبانيان والاكليل والقلب والشَّوْلة فهذه كواكب الصيف . فاذا استهلَّت هذه الانجم بعد ما قد مضى وثق الناس بالحياة . ثم بعد الصيف مطر الحميم وهو باربعة انجم وهو مطر القيظ اولهنّ النعائم ثم البلدة ثم سعد الذابح ثم سعد بُلَع فهذه انجم الحميم وانما سُمّي الحميم لانهُ مطر يكون في ايَّام حارَّة وقد هاجت الارض فتنتثر عليهِ فاذا رعتهُ الماشية لم تكد تسلم فاصابها الهرار والسهام . والهرار لا تكاد تبرأ منهُ . ثم انجم الخريف ثلاثة فاولهنَّ سعد السعود وسعد الاخبية وفرغ الدلو المقدَّم . والبوارح اربعة اولهنَّ النجم وهي الثريَّا ثم الدبران والجوزاء والشعرى فهذه وغرةُ القيظ . والعرب يسمُّون البوارح الرياح الشديدة في زمن الحرّ

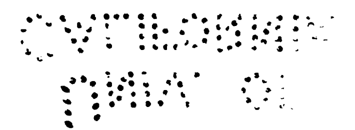
بسم الله الرحمن الرحيم

( 1v ) الاعتماد على ربّ العباد

قَالَ أَبُو زَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ : قَالَ ٱلْقَيْسِيُّونَ : أَوَّلُ ٱلْمَطَرِ ٱلْوَسْمِيُّ [ وَأَنْوَاؤُهُ ١ ٱلعَرْقُوَتَانِ ٱلْمُؤَخَّرَتَانِ مِنَ ٱلدَّلْوِ ثُمَّ ٱلشَّرَطُ ثُمَّ ٱلثُّرَيَّا وَبَيْنَ كُلِّ نَجْمَيْنِ نَحْوٌ مِنْ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ] ، ثُمَّ ٱلشَّتْوِيُّ بَعْدَ ٱلْوَسْمِيِّ [ وَأَنْوَاؤُهُ ٱلْجَوْزَاءُ ثُمَّ ٱلذِّرَاعَانِ وَنَثْرَتُهُمَا ] ، ثُمَّ ٱلْجَبْهَةُ وَهِيَ آخِرُ ٱلشَّتْوِيِّ وَأَوَّلُ ٱلدَّفِيءِ [ وَأَنْوَاؤُهُ آخِرُ ٱلْجَبْهَةِ وَٱلْعَوَّاءُ ] ، ثُمَّ ٱلصَّرْفَةُ وَهِيَ فَصْلٌ بَيْنَ ٱلدَّفِيءِ وَٱلصَّيْفِ ، ثُمَّ ٱلصَّيْفُ [ وَأَنْوَاؤُهُ ٱلسِّمَاكَانِ ٱلْأَوَّلُ ٱلْأَعْزَلُ وَٱلْآخِرُ ٱلرَّقِيبُ وَمَا بَيْنَ ٱلسِّمَاكَيْنِ صَيِّفٌ وَهُوَ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ] ، ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ وَهُوَ نَحْوُ عِشْرِينَ لَيْلَةً إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلدَّبَرَانِ وَهُوَ بَيْنَ ٱلصَّيْفِ وَٱلْخَرِيفِ وَلَيْسَ لَهُ نَوْءٌ ، ثُمَّ ٱلْخَرِيفُ [ وَأَنْوَاؤُهُ ٱلنَّسْرَانِ ثُمَّ ٱلْأَخْضَرُ ثُمَّ عَرْقُوَتَا ٱلدَّلْوِ ] ، وَكُلُّ مَطَرٍ مِنَ ٱلْوَسْمِيِّ إِلَى ٱلدَّفِيءِ (2r) رَبِيعٌ [ وَإِنَّمَا هٰذِهِ ٱلْأَنْوَاءُ فِي غَيْبُوبَةِ وَغُيُوبِ (٢ هٰذِهِ ٱلنُّجُومِ ]

١) الانواء جمع نوء هي النجوم المائلة الى الغروب . وقد قسّم العرب ليالي السنة على عدد منازل القمر وهذه المنازل ثمانية وعشرون على قدر النجوم وكل نجم منها يظهر ثلاث عشرة ليلة بنيّف الّا الجبهة التي لها اربع عشرة ليلة

٢) في حاشية الكتاب : اي هما لغتان



[redacted]



# كتاب المطر (1)

## لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري (١١٩–٢١٥ هـ = ٧٣٧–٨٣٠ م)

رواية ابي عبد الله محمَّد بن العبَّاس ابن ابي محمَّد يحيى بن المبارك اليزيدي

عن عمّهِ ابي جعفر احمد بن محمَّد عن ابي زيد رحمهُ الله

## توطئة

بين التآليف التي اطَّلعنا عليها في رحلتنا الحديثة الى اوربة مجموع لغوي يحفظ في مكتبة باريس العمومية تحت عدد ٤٢٣١ وتاريخ الكتاب سنة ٦٣١ الموافقة للسنة ١٢٣٣–١٢٣٤ للمسيح طولهُ ٢١ سنتمترًا ونصف في عرض ١٥ س ونصف وعدد الاسطر في كل صفحة ١٥ وهو مكتوب على قرطاس متين وبخطّ نسخي محكم. والمجموع يحتوي على بعض تآليف لغويَّة مثل كتاب خطإ العوامّ ومقصورة ابن دريد. واهمُّ ما فيهِ اوَّلهُ وهو كتاب لابي زيد الانصاري الشهير صاحب النوادر التي طُبعت في مطبعتنا الكاثوليكية. واسم التأليف «كتاب المطر» جمع فيهِ هذا الامام كلّ ما ورد في كتب اللغة عن المطر وما يلحق بهِ من الانواء والنيوم وما شاكلها والرعد والبرق. ولمَّا لم يسمح لنا ضيق الزمان ان نستنسخهُ تلطَّف حضرة صديقنا الاب يوحنَّا شابو المعروف بمطبوعاتهِ الشرقيَّة فاخذ لنا رسمهُ بالتصوير الشمسيّ. وقد احببنا اليوم نشره لموافقة هذا الموضوع بفصل الشتاء ولما تتضمَّن من الفوائد اللغويَّة. ولا حاجة ان نصف مقام ابي زيد الانصاري بين اللغويّين وكلٌّ يُعلم انَّ كلامهُ يُتَّخذ حجَّةً في كل معاجم اللغة كأقوال اكبر ائمَّة اللغة. ومن ثمَّ لا نشكُّ في انَّ كلَّ محبّي الآثار العربيَّة يتلقَّون هذه التحفة شاكرين لاسيَّما انَّ اكثر مآثر ابي زيد قد اخنى عليها الدهر فلعبت بها ايدي الزمان. وامَّا ترجمة ابي زيد فقد اثبتناها مرارًا في تآليفنا السابقة في شروح مجاني الادب (ص ٦٣٦) وفي مقدّمة فقه اللغة (17) وفي شروح ديوان الخنساء (ص ٣٤٣) فنستغني بها عن التكرار

امَّا النُّسخة التي اخذنا منها فهي مضبوطة بالشكل الكامل حسنة الخطّ وهي قليلة الاغلاط. وللناسخ في رسم بعض حروفها كالالف المقصورة والهمزة اصطلاحات تخالف العادات الجارية اليوم فتركناها على اصلها في هذه الطبعة المفردة صيانةً لحرمتها ل. ش

[Abū Zayd al-Anṣārī, Saʻīd ibn Aws]

Kitāb al-maṭar.

# كتاب المطر

لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري

نقلًا عن النسخة الفريدة المصونة في مكتبة باريس العمومية

عُني بنشرهِ

الاب لويس شيخو اليسوعيّ

مدرّس الآداب العربيَّة

في المكتب الشرقيّ اللاحق بكليَّة القديس يوسف

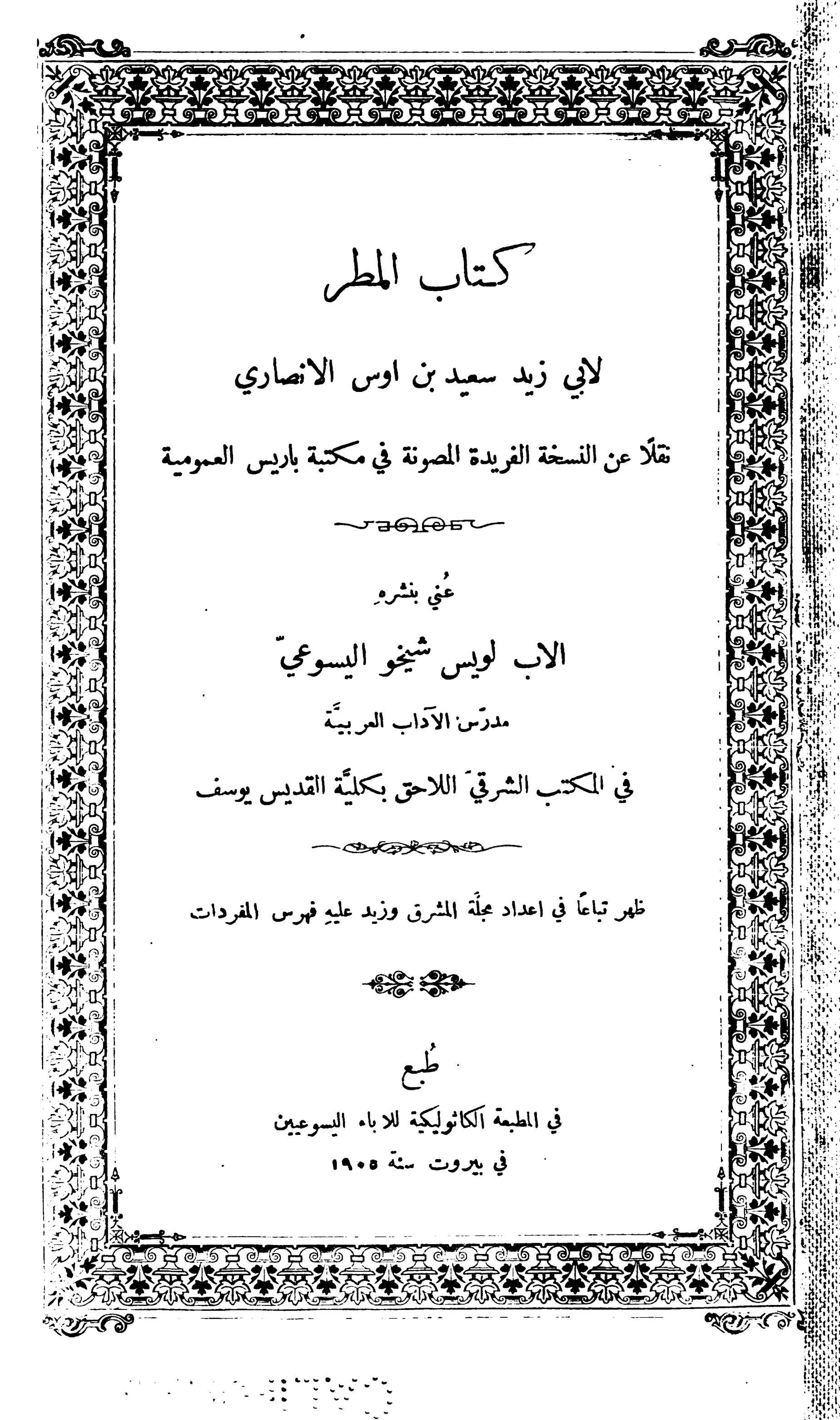
ظهر تباعًا في اعداد مجلَّة المشرق

طُبع

في المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين

في بيروت سنة ١٩٠٥

[1905]



# كتاب المطر

## لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري

نقلًا عن النسخة الفريدة المصونة في مكتبة باريس العمومية

عُني بنشرهِ

**الاب لويس شيخو اليسوعيّ**

مدرّس الآداب العربيّة

في المكتب الشرقيّ اللاحق بكليّة القديس يوسف

ظهر تباعًا في اعداد مجلّة المشرق وزيد عليهِ فهرس المفردات


طُبع

في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

في بيروت سنة ١٩٠٥